

## القوات الأمريكية تشن عملية جديدة في الأنبار بالعراق

## كثلة الصدر تعود إلى البرلمان وقريبا إيران وأمريكا تجريان محادثات جديدة



Reuters



Reuters

سيارته المغمّمة في دورية للقوات العراقية صباح أمس الثلاثاء، ما أسفر عن مصرع ثمانية أشخاص وجرح تسعة آخرين.

ومن بين القتلى ثلاثة من قوات الأمن العراقية، فيما جرح منهم أربعة آخرين. بموازة ذلك، أكدت الداخلية العراقية العثور على جثتي شرطين عراقيين أمس الثلاثاء، كانا قد اختلفا في نهاية عطلة الأسبوع في حي "المصور" غربي بغداد.

وكان الضحيتان يقومان بحراسة مقر شركة "أثير" للاتصالات الهاتفية. في الغصون، أعلنت قوات التحالف بقيادة الجيش العراقي. وأكدت وزارة الداخلية العراقية ما ورد على لسان الناطق باسم الجيش، وأن الحادثة وقعت في بلدة الديولية، ذات الأغلبية الشيعية.

استهدف دورية للجيش العراقي في شرق بغداد، وأضافت أن أربعة من القتلى من الجنود كما أصيب 11 فردا بينهم خمسة جنود في الهجوم الذي وقع في حي زيونة المختلط دينيا.

وقد أدت سلسلة من الهجمات شنت في أنحاء متفرقة من العراق أمس الثلاثاء، إلى مصرع ما لا يقل عن 70 شخصا وجرح العشرات.

فقد شن مسلحون يرتدون زي الجيش العراقي هجوما على إحدى القرى قرب بعقوبة في محافظة نينوى، الثلاثاء فقتلوا 29 فلاحاً وجرحوا أربعة آخرين، وفق ما أعلنه ناطق باسم الجيش العراقي.

وأكدت وزارة الداخلية العراقية ما ورد على لسان الناطق باسم الجيش، وأن الحادثة وقعت في بلدة الديولية، ذات الأغلبية الشيعية.

وفي شرقي بغداد، فجر انتحاري

## أردوغان سيتدك السياسة إذا فشل حزبه

□ **أنقرة/وكالات،**

أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أنه سيتدك المجال السياسي إذا لم يتمكن حزب العدالة والتنمية من الانفراد بتشكيل الحكومة عقب الانتخابات التشريعية المقبلة.

ونقلت تقارير صحفية عن أردوغان قوله في تجمع خطابي في إسبرطة جنوبي غربي البلاد "إن لم نتمكن من الحكم بمفردنا سانسحب من الحياة السياسية".

وتتوقع استطلاعات الرأي فوز حزب العدالة والتنمية بعدد كاف من الأصوات تخوله من الانفراد بتشكيل الحكومة التركية القادمة.

□ **بغداد/14 أكتوبر/رويترز،**

قال الجيش الأمريكي أمس الثلاثاء ان تسعة آلاف من القوات الأمريكية والعراقية شنوا عملية جديدة تستهدف متشددين في محافظة الانبار السنية، وأضاف أن العملية بدأت يوم الأحد.

وتراجع العنف في الانبار بعد أن انضمت العشائر المحلية من العرب السنة لبعضها البعض وتحولت ضد تنظيم القاعدة السني في المنطقة، وأرغم ذلك عددا من أعضاء تنظيم القاعدة في العراق إلى الانتقال إلى محافظات أخرى خاصة شمالي بغداد، ولكن بعض المسؤولين حذروا من أن تنظيم القاعدة قد يقاوم ثانية.

وقال الكولونيل ستيفسي كلاردي قائد إحدى الفرق القتالية بمشاة البحرية "نتوقع أن يحاول الإرهابيون تصعيد هجماتهم في المناطق الحضرية لاستعادة السلطة والنفوذ على السكان".

في سياق أصر قالت الكتلة السياسية لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر أمس الثلاثاء أنها استأنفت المشاركة في البرلمان العراقي التي علقها في الشهر الماضي احتجاجا على هجوم على مسجد شيعي.

وقال نصار الربيعي المتحدث باسم الكتلة الصدرية في البرلمان انه بدءا من أمس الثلاثاء أنهت الكتلة تطبيق المشاركة في البرلمان وستعود إلى البرلمان. وتشغل الكتلة الصدرية 30 مقعدا في البرلمان المؤلف من 275 مقعدا وتمثل ربع مقاعد الائتلاف الحاكم الذي يرأسه رئيس الوزراء نوري المالكي.

وأنسحبت الكتلة الصدرية من البرلمان يوم 13 يونيو بعد تدمير مئذنتي المسجد الذهبي في سامراء من جانب أشخاص يشتبه في أنهم متشددون من القاعدة. وشكت الكتلة من ان حكومة المالكي لم تفعل ما يكفي لحماية المسجد.

وسحبت الكتلة وزرائها الستة أيضا من حكومة المالكي في ابريل احتجاجا على تقاسمها عن تحديد موعد لانسحاب القوات الأمريكية من العراق.

أشار إلى أن القاعدة تعيد تنظيم نفسها لتنفيذ هجمات داخل الولايات المتحدة

## تقرير استخباراتي يحذر من استخدام القاعدة لعناصرها بالعراق لضرب أمريكا



□ **واشنطن/وكالات،**

حذر تقرير تقرير استخباراتي أمريكي جديد من أن تنظيم القاعدة سيجاول استقلال قدرات وإمكانات عناصر التنظيم في العراق بهدف تنفيذ هجوم ضد الولايات المتحدة. وأفاد التقرير أن التنظيم يعمل على زيادة جهوده من أجل الدخول إلى الولايات المتحدة وشن هجمات جديدة، وأنه أصبحت لديه القدرات التي يحتاجها لتنفيذ هذه مثل هذه المهمة، وفقاً لمسؤول رفيع بالحكومة الأمريكية.

جاء ذلك في تحليل استخباراتي جديد تم رفعه للحكومة الأمريكية أمس الثلاثاء، مشيراً إلى أن القدرات الجديدة تشمل على توفر ملاذ آمن على طول الحدود الباكستانية الأفغانية يمكن لزعماء التنظيم العمل فيه، بحسب ما صرح به مسؤولون أمريكيون لشبكة سي إن إن الاخبارية.

وقدم التقرير السري، الذي حمل عنوان "التقييم الاستخباراتي القومي" NIE، إلى الكونغرس أمس الثلاثاء، على أن يتم نشر الجوانب غير السرية منه لاحقاً. وأشرف على هذا التقرير السري عدد من المحللين من 16 هيئة استخباراتية أمريكية.

وقال العديد من المسؤولين الأمريكيين إن التقرير سيركز على ما درج صناعو السياسة على التصريح به مؤخراً، وهو أن تنظيم القاعدة يعيد تنظيم نفسه وهو متمسك بمهاجمة الولايات المتحدة.

وهذا هو التقرير الثاني خلال أسبوع الذي يتحدث عن إمكانية عودة القاعدة إلى الولايات المتحدة بهدف شن هجوم جديد على غرار هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

فقبل أسبوع، حذر تقرير حكومي أمريكي من أن تنظيم القاعدة، الذي يعمل على تعزيز تواجد عناصر تابعة له في الولايات المتحدة، قد أصبح بإمكانه شن هجمات جديدة داخل الأراضي الأمريكية، وأنه عمل على توفير كافة المطالبات التي قد يحتاج إليها لشن مثل هذه الهجمات.

وكشف التقرير الحكومي أن تنظيم القاعدة، أصبح حالياً أقوى من أي وقت مضى، منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 ضد الولايات المتحدة، وفق ما صرح به كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية أطلعوا على التقرير السري.

"وقال جون كرينجين مدير المظومات الاستخباراتية بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية يبدو أنهم مستقرون في ملاذ آمن في مساحات لا تخضع لسيطرة الحكومة في باكستان.. نحن نرصد مزيداً من التدريب ومزيداً من المال.. ومزيداً من الاتصالات."

من جهته حذر توماس فينجان نائب مدير المخابرات القومية لشؤون التحليل، من أن قادة تنظيم القاعدة المختبئين في باكستان، قادرين على إقامة علاقات مع "أعضاء لهم في أرجاء الشرق الأوسط وشمال وشرقي إفريقيا وأوروبا."

من جهته قال زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور هاري ريد، أنه ليس متفاجئاً من أن القاعدة أعادت تنظيم أمورها "إننا أخذنا في الحسبان عناد الرئيس بوش بالتركيين على إبقاء والتمديد لجيشنا المتورط في حرب أهلية عراقية."



## دمشق تطالب إسرائيل بضمانات الانسحاب

□ **دمشق/وكالات،**

اشتراطت دمشق أمس على إسرائيل تقديم ضمانات عن الانسحاب من الجولان قبل بدء مفاوضات سلام بين الطرفين.

وقال الرئيس السوري بشار الأسد في كلمة ألقاها أمام مجلس الشعب بمناسبة بدء ولايته الرئاسية الثانية "المطلوب من الإسرائيليين أن يصدروا إعلاناً رسمياً حول رغبتهم بالسلام، وأن يقدموا ضمانات عن تقديم الأرض بشكل كامل"، وأضاف أن هذه الضمانات يمكن أن تكون على "طريقة وديعة (اسحق) راينين أي تكون شيئاً مكتوباً" في إشارة لتأكيد السلطات السورية أن رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق راينين قدم تعهداً بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان في حال التوصل إلى سلام مع دمشق.

من جهة أخرى تطرق الأسد إلى مشكلة الأكراد في سوريا متعهداً "بحل مشكلتهم مؤكداً إن هناك إجماعاً وطنياً حول ضرورة تسوية هذه المشكلة". يُذكر أن الأكراد في سوريا يشكلون 1.5 مليون نسمة من عدد السكان البالغ 18.5 مليوناً.

## ألقا عراقي يهجرُون يومياً بسبب العنف الطائفي

□ **بغداد/أسوشيتد برس،**

قالت المنظمة الدولية للهجرة إن ألفي عراقي يهجرون من بيوتهم يومياً بسبب العنف الطائفي والعمليات العسكرية وغياب القانون.

وقالت جيميني بانديا الناطقة باسم المنظمة التي تضم 120 بلداً والكائن مقرها في جنيف إن 2.2 مليون عراقي يعيشون نازحين داخل العراق، نحو نصفهم هجروا منذ تفجيري سامراء في فبراير 2006، يكافحون من أجل الحصول على الغذاء والملجأ اللائم والعلاج، وأضاف بانديا أنها لا ترى تورا في آخر النفق، في بلد بات من الصعب فيه ضمان تقديم المساعدة للمحتاجين، خاصة بسبب اللا أمن وقلة موارد منظمات الإغاثة.

وقالت بانديا إن كثيراً ممن كانوا يعملون على نظام توزيع المون الحكومي لا يستطيعون الآن الحصول على الغذاء "لأن السلطات لا تعرف بالضرورة أين هم أو لأنهم ليسوا مسجلين للحصول على الطعام".

## هيا آل خليفة تؤكد تعاملها مع الإسرائيليين بالعدالة

□ **دبي/وكالات،**

أوضحت الشبيخة هيا بنت راشد آل خليفة رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة موقفها من الالتقاء مع مسؤولين إسرائيليين أنها يجب أن تكون مثل القاضي الذي يحكم بين الناس بالعدل بدون النظر لخلفيات أي منهم، معتبرة أنها تمثل رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولا تمثل بلدها البحرين التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وأبدت الشبيخة هيا التي تعد أول امرأة عربية ومسلمة تصل لرئاسة الجمعية العامة استياءها من الدول العربية لعدم قدرتها على التنسيق فيما بينها وتكوين موقف موحد، مشيرة في هذا الجانب إلى كتلة الكنز، وهي تتكون من ثلاث دول فقط هي كندا وأستراليا ونيوزيلندا، موضحة أن مثل هذه الدول الثلاث تسعى بكل قوة لساندة القرارات التي تؤيدها وكذلك في معارضة القرارات والتوصيات التي تعترض عليها، في حين أن 22 دولة غير قادرة على تحديد موقف موحد لها، ومساندة أي قرارات تساعدها في تدعيم مواقف تخص المنطقة.

# اعلان